العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الإجتماعية/ فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة"

إعداد الباحثان:

د. زردة حسن شبيطة

د. محمد بسام أبو علبة

جامعة القدس المفتوحة–كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

فلسطين

2021م

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وقاما بتوزيع استبيان على طلبة التدريبيان الميدانية (1،2،3،4) في جامعة القدس المفتوحة / فرع قلقيلية ، للتعرف من خلاله على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا . وتوصل الباحثان من خلال نتائج الدراسة ، أن النسبة المئوية للاستجابة على كل المجالات جاءت متوسطة بدلالة النسبة المئوية (69.34%)، بينما كانت الاستجابات مرتفعة على المجال الثاني (المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني) بنسبة وصلت (70.53%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اتساع الحالة الوبائية بسبب انتشار فيروس كورونا قد شكلت عائقاً أمام تدريب الطلبة في المؤسسات الاجتماعية، بينما كانت متوسطة على المجال الأول (المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني) حيث كانت نسبتها المئوية (68.13%)، ويعزو الباحثان ذلك أنه كان لدى أغلب الطلبة الرغبة باستكمال التدريب الميداني لاكتساب المهارات اللازمة رغم إجراءات السلامة العامة والمتبعة بسبب فيروس كورونا والالتزام بها.

وفي نهاية الدراسة تم الخروج بالعديد من التوصيات من أبرزها ؛ التعاون مع القطاعات الصحية ولجان الطوارئ بإشراك طلبة التدريب الميداني في حملات التوعية المجتمعية من مخاطر الاستهتار بإجراءات الوقاية والسلامة العامة ، مع ضرورة العمل على إيجاد حلول تربوية مهنية لمعالجة مشكلة التدريب الميداني للطلبة في ظل الحالة الوبائية من خلال عقد دورات وورش عمل من خلال تكنولوجيا التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني ، المعوقات، فيروس كورونا.

مقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي عن طريقها يتم إعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في شتى مجالات الإنتاج والخدمات. ويتأتى ذلك من خلال التدريس النظري والتدريب الفعلي والميداني لتنمية المهارات وزيادة الخبرات وإكساب القدرات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار. والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تضع اعتباراً هاما وأساسيا للتدريب الميداني كوسيلة وعملية مخططة لتنمية مهارات الطلاب وإعدادهم ميدانيا لممارسة طرق المهنة بكفاءة (جمال شكري عثمان وآخرون، 2007).

ويعد التعليم العملي في الخدمة الاجتماعية، هو الأساس في اكتساب وتعليم المهارات اللازمة للممارسة المهنية الناجحة في مجتمع اليوم، خاصة مهارة الاتصال، حيث يتدرب الطالب على كيفية التواصل مع الآخرين، والتعامل مع الظروف المتغيرة بصورة ناجحة، وهذا يدعو إلى ضرورة المواجهة الشاملة لبرامج التدريب وخطط التعليم العملي، لإعطاء المزيد من الارتقاء بمستوى المهارات، والممارسة بشكل عام (Dinhan Adam,2006, p822).

كما يعد التدريب الميداني حجر الزاوية في مهنة الخدمة الاجتماعية لصقل الاستعداد الشخصي والإعداد الأكاديمي للأخصائي الاجتماعي في مجال التعامل الوظيفي والممارسة العلمية للمهنة؛ ويعرف بأنه العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تعتمد على أسس علمية لتحقيق النمو المهني المرغوب للطالب (محمد سيد فهمي، 2002، ص: 44-45.)

ولما كان للتدريب الميداني من أهمية بالغة في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين، وتوظيف الجوانب والمعارف الطلاب في الفصول الدراسية، داخل أروقة الجامعات في الواقع الإمبريقي وإكسابهم الخبرة العملية في جانب الممارسة، وصقل مهاراتهم (شادية مخلوف، 2011، ص5).

ولكن على الرغم من ذلك، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تقلل من فاعلية التدريب الميداني وتحقيق أهدافه في المجالات المختلفة للخدمة الاجتماعية في المجتمع، وهذه المعوقات ترتبط ارتباطا وثيقا ببعض عناصر التدريب (مشرف المؤسسة التدريبية، طالب التدريب الميداني)

مشكلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة التعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة. لكون الباحثان من أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على مقررات التدريب الميداني لطلبة التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية، فقد لاحظا من خلال تدريبهم وتواصلهم مع المؤسسات التدريبية المختلفة، أن هناك العديد من المعيقات التدريبية التي أصبحت تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، والتي ترجع بدورها إلى المتدرب نفسه، والى المؤسسة التدريبية، حتى في ظل العمل من خلال الجامعة والمؤسسات الاجتماعية الفلسطينية، بالبرتوكول الصحي، والتعليم الكتروني، ولكن مع العملية التدريبية كان من الصعب أن يتم التعاطي مع التدريب الميداني الكترونياً، لأنه بالنهاية هو تدريب ميداني (أي يتم التدرب من خلال مؤسسات تدريبية) سواء العاملة في خدمة الفرد، أو خدمة الجماعة، أو تنظيم المجتمع، بالمقابل حاجة طلبة التدريب الميداني للتنقل إلى الجامعة أو إلى مؤسسة التدريب، للتدرب على أهم المهارات المهنية التي يحتاجها الطالب المتدرب، وهنا برزت العديد من المعيقات أمام الطالب المتعلقة بالمؤسسة والطالب المتدرب، حيث أن بعض المؤسسات أغلقت أبوابها أمام العديد من المتدربين، مما اضطر الكثير منهم للتدريب في مؤسسات اجتماعية بعيدة عن مكان سكنهم، مما أصبح يشكل خطراً على صحتهم، وصحة من حولهم، فرأى الباحثان ضرورةتسليط الضوء على هذه القضية الهامة، من خلال وضع تصور مهني مقترح للتعرف على أهم المعيقات التي تواجه الطلبة المتدربين في ظل هذه الأزمة والظروف المستجدة، وبناءاً على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وهو:

"ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والمرتبطة بطالب التدريب الميداني؟
2. ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني؟

أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية هذه الدراسة كونها على حد علم الباحثان –من أوائل الدراسات– في المجتمع الفلسطيني التي تطرقت للمعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني. حيث قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة إيماناً منهم بأهمية التدريب الميداني، وما يؤديه من دور حيوي في تشكيل الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي.
2. تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التدريبية التي تواجه الطلبة المتدربين في جامعة القدس المفتوحة/ فرع قلقيلية في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا، مما يسهم في تحسين العملية التدريبي للطلبة في ظل الأزمات المتتالية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، بدءً بالاحتلال وانتهاء بفيروس كورونا.

3. تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة لوضع نتائج الدراسة وتوصياتها أمام المسئولين وأصحاب القرار من مؤسسات تعليمية، واجتماعية، والعمل على قياس مخرجات العملية التعليمية الجامعية والمهارات المكتسبة من التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة .
2. التعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والمرتبطة بطالب التدريب الميداني.
3. التعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني.
4. التعرف على أثر كل من المتغيرات (الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، الحالة التشغيلية) في التخفيف من المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة .

فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $(\alpha \leq 0.05)$ نحو المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الحالة التشغيلية.

أسئلة البحث:

1- ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الجنس؟
2- ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير مكان السكن؟
3- ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

4- ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية /فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة ، والتي تعزى لمتغير الحالة التشغيلية؟

مفاهيم الدراسة:

– المعوقات: هي تلك الأشياء التي تجعل من الأمر عسيرا والذي يشكل صعوبة ويعرقل تحقيق الأهداف ، ويحتاج إلى مواجهة للتغلب عليه ، والوصول إلى الغرض أو الهدف بسهوله ويسر (الهلالات، 2016، ص:11).

كما تُعرّف المعوقات أيضا على أنها:"المفارقات بين الظروف الواقعة والمسؤوليات الاجتماعية المنشودة أو المرغوبة وهي إضراب أو تعطيلا في النظم الاجتماعية وتحول دون قيام الأفراد بمسؤولياتهم، وتشير إلى اتجاهات السلوك السلبية التي تقف يوجه التغير المنشود وتحقيق التنمية ". (شبيطة، 2011، ص:8).

– التدريب الميداني: يعرف بأنه مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات في أحد مجالات الممارسة بشكل واعٍ ومقصود، والتي تصمم لنقل الطلاب من المستوى المحدود من حيث المعرفة والفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات أعلى تمكنهم في المستقبل من ممارسة عملهم بعد التخرج بشكل مستقل وفعال (ماهر أبو المعاطي، 2010، ص: 24).

ويعّرف التدريب الميداني على أنه: "العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسساً متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية ، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي طبق في المؤسسات وبإشراف مهني " (الرنتيسي، 2018، ص: 93).

– فيروس كورونا: هو مرض معد يسببه فيروس من سلالة الفيروسات التاجية ظهر في مدينة ووهان الصينية في كانون أول / ديسيمبر 2019 وأطلق عليه تسمية (COVID-19)، وتحول إلى جائحة ووباء نتيجة انتشاره السريع والقاتل في كل دول العالم مسببا إصابات وصلت لأكثر من 35 مليون مصاب تعافى منه 24 مليون شخص، فيما لقي مليون شخص مصاب حتفهم حتى آخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية بتاريخ 1-10-2020، ووصلت عدد الإصابات في فلسطين 52 ألف إصابة مسجلا 400 حالة وفاة مع تعافي 45 ألف مصاب. (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية،2020).

حدود الدراسة

1. المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات والتي تمثلت في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2021-2022.
2. المجال المكاني: أُجريت هذه الدراسة في جامعة القدس المفتوحة/ فرع قلقيلية.
3. المجال البشري: ويتمثل في طلبة التدريبات الميدانية تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة/ فرع قلقيلية. (1،2،3،4) وعددهم (30) طالبا وطالبة.

الإطار النظري للبحث:

يشكل التدريب عامة أهمية كبرى في الحياة الاقتصادية المعاصرة وفي إعداد الكوادر البشرية المؤهلة ، وقد أصبح التدريب مركزًا أساسيًا في تحقيق التقدم في جميع النواحي والأصعدة وتحسين الكفاءة ، والقدرة التنافسية، وتجاوز الفجوة بين النظرية والتطبيق، لدى جميع التخصصات الدراسية ؛ ومنها طلبة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية (أبو المعاطي ، 2010، ص 24) . حيث تركز مهنة الخدمة الاجتماعية على أهمية التدريب وعلى الجانب التطبيقي بالإضافة إلى الجانب النظري ، وهذه الأهمية تبلغ ذروتها

عند إعداد الأخصائي الاجتماعي ، من خلال تدريبه ، ليستطيع بذلك التعرف إلى الكيفية التي يكون فيها مفيدًا للمجتمع، فيما يتعلق بمساعدة الناس ، وحل مشكلاتهم في الواقع بعيدًا عن المثالية (اشتية ، 2010، ص14).

فالتدريب الميداني يعتبر حجر الزاوية في تعليم تخصص الخدمة الاجتماعية ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي مصر ، وفلسطين ، ودول الخليج، باعتباره الوعاء المناسب لإكساب طلبة الخدمة المهارات المهنية ، من خلال ربط الجانب النظري بالجانب العملي ، كما تعده تلك البرامج للقيام بمسئولياته في مجال الممارسات الأولية والثانوية، فمن هذه النقطة كان لابد من الاهتمام بالأخصائي الاجتماعي أو طالب التدريب الميداني من خلال إعداده أكاديميًا وتوفير قسطًا كبيرًا للجانب العملي التطبيقي لكي يستطيع مساعدة المنتفعين في ظل عصر ملئ بالتحديات (زقوت، 2011، ص44).

فالتدريب الميداني هو مجموعة الخبرات التي تقدم في إطار إحدى المؤسسات في أحد مجالات الممارسة بشكل واعٍ ومقصود ، والتي تصمم لنقل الطلاب من المستوى المحدود من حيث المعرفة والفهم والمهارة والاتجاهات إلى مستويات أعلى تمكنهم في المستقبل من ممارسة عملهم بعد التخرج بشكل مستقل وفعال (أبو المعاطي، 2010، ص: 24).

ويهدف مساق التدريب الميداني إلى إتاحة الفرصة أمام الدارسين لاكتساب المهارات اللازمة في تعاملهم مع الأفراد حيث يلتحق الدارس في هذا التدريب بمؤسسة تقدم خدمات اجتماعية للأفراد وفيها يتدرب الدارس على مهارات لها علاقة في ممارسة خدمة الفرد من حيث عملياتها المتمثلة في دراسة الحالة والتشخيص (التقدير) وبناء خطة علاجية واضحة الأهداف وكذلك مهارات بناء وإنهاء العلاقة المهنية على أن يتم ذلك تحت إشراف مباشر للاختصاصي الاجتماعي في مؤسسة التدريب (عماد اشتية، 2010، ص49) .

وقد احتلت دراسة تطوير مهارات الأخصائي الاجتماعي، وزيادة فاعليته، درجة كبيرة من اهتمام المختصين في مجال الإشراف الإرشادي كمجال متخصص له مكانته ؛ حيث تبين أن بعض الطلبة المتدربين يتكيفون مع الدور المهني، بينما البعض الآخر في حالة قلق دائم، وعدم استقرار نتيجة لعدم قدرتهم على التكيف في ممارسة دور الأخصائي الاجتماعي بفاعلية ، من خلال توظيف المهارات الإرشادية والمهنية المختلفة (حمارشة والريماوي، 2012، ص28)

مزايا التدريب الميداني:

تتسم عملية التدريب الميداني بالمزايا الآتية: 1.اكتساب الطالب المتدرب الثقة في نفسه وتنمية القدرة لديه على العمل دون الاعتماد على الآخرين.

2. اكتساب الطالب لخبرات جديدة وخاصة بالجوانب العملية والمهنية تؤهله إلى الإرتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر.

3. اكتساب الطالب المرونة في حياته العملية.

4. تدعيم احترام الطالب لغيره ولنفسه واحترام الآخرين له.

5. تنمية الجوانب السلوكية للطالب المتدرب والعمل على صلاحية العمل ضمن المجموعة الأكبر.

6. اكتساب الطالب الصفات التي تؤهله لشغل المناصب القيادية كما أن التدريب يمثل ميدانًا لممارسة العلاقات الإنسانية والتجارب المهنية.

7. رفع الروح المعنوية للطالب نتيجة تزويده بالخبرات المختلفة(الزعبي، 2016، ص58)

– التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة:

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إن التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة/ كلية التنمية الاجتماعية والأسرية يهدف إلى الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والمهني لطلبة تخصص الخدمة الاجتماعية، حيث حددت جامعة القدس المفتوحة أربعة مقررات للتدريب الميداني وهي: تدريب ميداني (1) وتدريب ميداني (2) وتدريب ميداني (3) وتدريب ميداني (4) (دليل التدريب الميداني بجامعة القدس المفتوحة، 2009).

حيث أن مقرر تدريب ميداني(1): يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام المتدربين للتعرف على عدد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، في منطقة سكناه ، وتمثل كل مؤسسة ميدانا أو مجالا من ميادين أو مجالات ممارسة المهنة وذلك كعملية يتم عن طريقها اكتساب معلومات مباشرة عن هيئة أو مؤسسة عن طريق الرؤية العينية المباشرة بمعنى انه يتم ربطه بميدان الممارسة المهنية ضمن مجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية سواء المجال الطبي أو الأسري أو مجال الطفولة أو المجال المدرسي وغيرها من المجالات، وبذلك يتعرف الطالب المتدرب على البرامج والأنشطة والفعاليات، ويتم التدريب بما مجموعه 120 ساعة.

– تدريب ميداني (2): فان الهدف منه الاستمرار في تعريف الدارسين على مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمختلف ميادينها في منطقة سكناهم، وهنا يفضل أن يكون المتدرب في بداية مستوى سنه ثالثة وان يكون أنهى ما مجموعة (60) ساعة معتمدة بالإضافة إلى بعض المتطلبات لتدريب ميداني (2) ومن أهمها تدريب ميداني (1) ، حيث يتدرب الطالب على مهارات الاتصال والمقابلة وعمليات دراسة الحالة والتشخيص وبناء خطة علاجية واضحة الأهداف، كذلك مهارات إنهاء العلاقة المهنية والانفراد مع الحالة التي بصدد دراستها وأسرة الحالة، ويتم التدريب بما مجموعه 250 ساعة تدريبية .

– تدريب ميداني (3): وفي هذا التدريب الميداني ينتقل المتدرب إلى مجال مؤسسي أخر غير الذي تدرب فيه على أن يقضي المتدرب ما مجموعة (250) ساعة تدريبه ويستمر المتدرب في ممارسة طريقة خدمة الفرد وبداية التعرف على طريقة خدمة الجماعة من خلال تقوية مهارات المتدرب في عملية التشخيص النفسي الاجتماعي وإكسابه مهارات بناء خطط علاجية وتطبيقها حسب النظريات والنماذج العلاجية المختلفة .

– تدريب ميداني (4): يستمر المتدرب في تدريبه في المؤسسة نفسها التي تدرب بها خلال تدريب ميداني (3) على أن يقضي المتدرب ما مجموعة (120) ساعة تدريبية يعمل أثناءها مع حالة فردية من المستفيدين من خدمات المؤسسة فردية من المستفيدين من خدمات المؤسسة وذلك لتقوية مهارات المتدرب في بناء خطط علاجية وتنفيذها مع الحالة وأسرته وتقويم نتائج العلاج والانفراد من العميل وبناء خطة للمتابعة معه ومع أسرته كما يهدف هذا التدريب إلى إكساب المتدرب المهارات العملية التي تمكنه من بناء برنامج جماهيري لمعالجة مشكلة اجتماعية.

ومع ذلك حسب طبيعة عمل الباحثان في تدريب طلاب تخصص الخدمة الاجتماعية وحسب الدراسات السابقة التي تناولت التدريب الميداني وأهميته في صقل شخصية المتدرب ، ما زال هناك فجوة كبيرة بين الإعداد النظري والواقع الميداني مما يظهر حاجة بعض الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر والممارسة المنظمة واكتساب خبرات جديدة حتى يستطيعوا من خلال التحاقهم ببرامج التدريب أن يحققوا أهداف عملية التنمية ، وخصوصا في ظل زيادة انتشار الكثير من الأزمات الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية ؛ مثل استخدام أشكال العنف المختلفة والانتحار لدى الشباب ، والإساءة للأطفال (الهلالات، 2016، ص28).

بالإضافة إلى جود الأخطر الأكبر (فيروس كورونا) ، الذي فتك بالكثير من الأفراد، وخل بتوازن الكثير من الأسر ، مما يدفعنا للتركيز على بناء شخصية مهنية قادرة على السعي للتدخل في ظل هذه الأزمات ، والتخفيف منها ، وهذا لا يكون إلا من خلال تطوير وتحسين في العملية التدريبية ، فالطالب المتدرب المبتدئ بالعمل المهني، إذا لم يتم تدريبه، وتأهيله، بصورة متكاملة تغطي

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجانبين النظري والعملي ، من خلال التجربة الفعلية والواقعية ، قد يواجه كثيرًا من الصعوبات عند تحمله أية مسؤولية أو مهام وظيفية مهنية ، مما يودي به إلى التردد، وعدم الثقة أو القلق أو الإحباط ، في كثير من المواقف، وهو يسعى لاكتساب الخبرة عن طريقي المحاولة والخطأ أثناء عمله المهني .

-الدراسات السابقة :

يتناول الباحثان في هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية السابقة حول موضوع الدراسة الحالية وتم ترتيبها وفقا للإطار الزمني من الأحدث إلى الأقدم ، ثم تعقيب الباحثان على هذه الدراسات وما يميز الدراسة الحالية وكانت الدراسات على النحو الآتي:

1. دراسة (الزعبي، 2016)، بعنوان: معيقات التدريبِ الميداني من وجهة نظرِ طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلومِ الإسلامية العالمية

هدفت الدراسةُ إلى معرفة معيقات التدريبِ الميداني من وجهة نظرِ طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلومِ الإسلامية العالمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معيقاتُ التدريبِ الميداني من وجهة نظرِ معلمي الصف المتدربين في جامعة العلومِ الإسلامية العالمية بشكلٍ عامٍ كانت متوسطةً، وجاءت المعيقاتُ التي تواجه الطلبة ضمن مجالات الدراسة بالترتيب كالآتي: المعلم المتعاون بدرجة مرتفعة، المدرسةُ المتعاونةُ بدرجة مرتفعة، مهاراتُ التدريسِ بدرجة متوسطة، المشرفُ الجامعي بدرجة متوسطة وبينت النتائج وجود فروقات عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$في معيقات التدريبِ الميداني تُعزى لمتغيرِ المعدلِ التراكمي، وفي ضوء النتائجِ قدم الباحثُ مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أبرز المعيقات التي تواجه الطلبة المتدربين، وخصوصاً فيما يتعلق بمجال المعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة، في برامج وخطط تطوير برنامج التدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والاستفادة من تجارب النجاح في الجامعات المحلية والعالمية في هذا الشأن.

2. دراسة (Al-Makhamreh, S. et al 2016)، بعنوان: الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب الميداني في المجتمع القائم على نهج التوجيه الذاتي للطلاب في المجال البيئي.

بحثت هذه الدراسة في أساليب التدريب الميداني المبتكرة التي تعزز قدرات طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، بحيث تكون قادرة على تمكين المجتمع المحلي ورفع مستوى الوعي في القضايا البيئية، الطلاب شاركوا في تقييم المجتمع المحلي الذي سعى إلى فهم آرائهم بشأن الآثار البيئية والمجتمعية التجريبية والتطبيقية في الشرق الأوسط، تم تطبيق منهج التوجيه الذاتي للطلاب خارج العمل الميداني للتدخلات التي تم تطويرها، ثم جمع البيانات الكمية من قبل 18 طالباً من خلال مسح شامل ل 361استبانة استهدفت مجتمع العينة، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية للطلاب، تم استخدام المجموعات المركزة القبلية والبعدية لجمع البيانات النوعية، وقد سلطت نتائج الدراسة الضوء على فاعلية مشاريع الطلبة الموجهة ذاتياً في تنمية الممارسات ذات الكفاءة الثقافية وضمان التنمية المستدامة، وتوفير المعرفة القائمة على الأدلة بأن ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تنطوي على قضايا بيئية.

3. دراسة (السائح، 2014)، بعنوان: فعالية برنامج إرشادي يستند إلى النموذج العقلاني الانفعالي في خفض قلق الأداء لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة- فرع نابلس.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الأداء لدى طلبة التدريب الميداني (2) في جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس للعام 2013 ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس لقلق الأداء من إعداده وتم عرضه على العديد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأجريت عليه التعديلات حسب المحكمين واستخراج الثبات والموائمة للبيئة الفلسطينية فبلغ معامل ثباته (0.86) وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التنمية الاجتماعية في جامعة القدس

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المفتوحة المسجلين لمساق التدريب الميداني(2) وزعوا عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تعرضت للبرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي ومجموعة ضابطة اقتصرت على التدريب بدون تعريضها للبرنامج الإرشادي وفق الأساليب والطريقة الاعتيادية وأظهرت نتائج الدراسة فعالية نظرية ألبرت أليس الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق الأداء أثناء التدريب الميداني لطلبة كلية التنمية الاجتماعية، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن هنالك فعالية وأثر دال إحصائيًا في خفض مستوى قلق الأداء أثناء التدريب الميداني لطلبة التدريب الميداني على القياس البعدي وأكدت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي قد انخفض مستوى قلق الأداء لدى أفرادها أثناء التدريب وذلك بعكس المجموعة الضابطة التي لم ينخفض قلق الأداء أي لم يتأثر أفرادها وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية كان أقل بشكل دال إحصائيًا مما لدى أفراد المجموعة الضابطة كما أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث أي عدم وجود أثر للتفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي ذكر أو أنثى على درجة قلق الأداء في القياس البعدي فهما متوازيين متماثلين.

4. دراسة (Tanga, 2014)،بعنوان: "تحديات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

وقد هدفت الدراسة إلى فحص خبرات طلبة الخدمة الاجتماعية وتحديات التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، وجمعت البيانات من 110 مستجيبين من مشرفي المؤسسات وطلبة التدريب الميداني والمحاضرين الأكاديميين،كما جمعت البيانات من تقارير مشرفي المؤسسات وطلبه التدريب، وأظهرت النتائج أن هناك تحديات كبيرة تواجه التدريب ومنها ندرة مؤسسات الرعاية الميداني في الاجتماعية، وقلة استعدادات طلبه الخدمة الاجتماعية ومشرفي الكلية نحو التدريب .وهذه تحديات لا تتماشى مع المعايير العالمية لتعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية.

5. دراسة (حمارشة والريماوي، 2013)، بعنوان: المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) طالبًا وطالبة. كما هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة تبعا لمتغيرات (الجنس والمستوى الدراسي ومكان الدراسة). استخدم الباحثان استبانة مكونة من 41فقرة، موزعة على خمسة مجالات: (الإمكانيات الرياضية، طلبة المدارس، الإشراف على التدريب الميداني، إدارة المدرسة، برنامج التدريب الميداني ومنهاجه)، وتبين الدراسة أن المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس، من وجهة نظر الطلبة، جاءت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (2.87)، وانحراف معياري (0.63) وهذا يدل على أن درجة المعوقات متوسطة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة كافة، بينما حصل مجال (الإمكانيات الرياضية) على أعلى متوسط حسابي (3.44) وهذا يشير إلى درجة معوقات كبيرة، ومن ثم مجال (برنامج ومنهاج التدريب الميداني) على (3.03) وهذا يشير إلى درجة معوقات كبيرة أيضًا، بينما جاءت درجة المعوقات التي تواجه الطلبة على المجال الكلي بدرجة متوسطة (2.87)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الطلبة في التدريب الميداني تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ومكان التدريب الميداني، وأوصى الباحثان بضرورة توفير الإمكانات والصالات الرياضية في المدارس، وكذلك الاهتمام بالكادر التدريسي في دائرة التربية الرياضية وزيادة ساعات التطبيق العملي في الكلية.

6. دراسة (Thaver, 2013)، بعنوان: تجارب الأخصائيين الاجتماعيين كمشرفين على طلاب الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب.

إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجارب الأخصائيين الاجتماعيين الذين يشرفون على طلاب الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب الميداني في ديربان والمناطق المحيطة بها في مقاطعة كوازولو ناتال، تم إجراء دراسة استطلاعية نوعية من خلال استخدام جداول مقابلات متعمقة مع مجموعة من 18 مشرفاً، حيث أجرت الدراسة المقابلات مع المشرفين كل على حده بهدف استكشاف خبراتهم وتصوراتهم واحتياجاتهم والتحديات فيما يتعلق بالتدريب الميداني، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المشرفين في المؤسسات يعترفون بدورهم المهم في عملية الإشراف، ويرى المشرفون أن الطلاب لا يخضعون للفحص الدقيق للمهنة، وأن الطلاب غير مستعدين للعمل الميداني ويفتقرون للمهارات الأساسية الضرورية للممارسة، وغالباً ما يضطر المشرفون إلى العمل بعيداً عن نماذج ونظريات التدريب ودون تعاون الجامعات، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين فرص تدريب الطلاب وتعزيز خبرة المشرفين في الإشراف الطلابي.

7. دراسة (شبيطة، 2011)، بعنوان: معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة بهدف تحديد أهم المعوقات التي يواجهها الطالب المتدرب ضمن التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين وكيفية تطبيق أسلوب الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ضمن المؤسسات الاجتماعية في فلسطين من قبل مشرفي التدريب الميداني بالجامعة ومن قبل الأخصائيين بالمؤسسات الاجتماعية ومن قبل الطالب المتدرب خلال عملية التدريب الميداني باستخدام نظرية الأنساق الأيكلوجية كنظرية موجه لهذه الدراسة ، وأوصت الباحثة بتقليل عدد ساعات التدريب الميداني، توافر الاستعداد الشخصي والدافعية لطلاب التدريب الميداني، الحصول على دورات تدريبية، وتوفير ملخصات وكتب ودورات مهنية عن التدريب الميداني.

8. دراسة (اشتية، 2010)، بعنوان: معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسة في عملية التدريب الميداني وهي: (المؤسسة الاجتماعية، والأخصائيون الاجتماعيون فيها، والدارسون كمتدربين، والمشرفون الأكاديميون، والمنهاج، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني تمثلت في اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة أخذت شكلا لمساعدات المادية البسيطة في كثير من الأحيان، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين، أما المعوقات المرتبطة بالأخصائيين المشرفين ناجمة عن كثرة عدد المتدربين الذين يشرف عليهم الأخصائي في المؤسسة، وكثرة الأعباء التي يقوم بها الأخصائي التي تحول بينه وبين قدرته على الإشراف على المتدربين، أما أكثر المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين هي تلك المرتبطة بقلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلبة المتدربين، وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني، أما أكثر المعوقات المرتبطة بالدارسين هي تلك المرتبطة بعدم تفرغ الدارسين تفرغا كاملا للدراسة مما يقلل من الوقت الذي يخصصه الدارس للتدريب الميداني، وعدم اشتراك الدارسين في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجامعة، والمرتبطة بالتدريب الميداني (معارض،وندوات، وورش عمل)

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تعقيب الباحثان على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أن هناك اهتمام متزايد بموضوع التدريب الميداني لطلبة الخدمة الاجتماعية بهدف اكتساب المهارات المطلوبة لدخول سوق العمل العالم ؛ ولكن مع انتشار وباء كورونا المستجد منذ شهر تشرين ثاني / 2019 وظهوره في الصين لأول مرة ومع انتشار جائحة كورونا في العالم عموما وفي فلسطين مع مطلع شهر آذار / 2020على وجه الخصوص كون هذا الوباء قد غير أشكال الحياة حتى هذه اللحظة، ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة تجد أن:

- **أكدت دراسات الباحثين والأخصائيين السابقة على أهمية التدريب الميداني للطلبة كمتطلب من متطلبات الدراسة كونه يعتبر إحدى الوسائل لاكتساب المهارات الوظيفية والخبرات العملية.**
- **تميزت الدراسة الحالية في أنها ربطت بين التدريب الميداني ومعوقات التدريب في ظل انتشار جائحة كورونا المستجد كوفيد 19.**
- **تعد هذه الدراسة من الدراسات المحلية القليلة في محافظة قلقيلية نظرا لحداثة الوباء، فيما هي استكمالا للدراسات السابقة في مجال التدريب الميداني لطلبة الجامعات ومعيقات التدريب.**
- **استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تطوير وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، واختيار منهج الدراسة الملائم والأساليب الإحصائية وكيفية تحليل البيانات في هذه الدراسات، وفي تصميم وبناء أداة الدراسة وصياغة فرضيات الدراسة للوصول إلى النتائج والتوصيات.**

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى تحديد المعوقات التدريبية التي تحد من استفادة طلاب التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا.

مجتمع الدراسة:

استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية على طلبة التدريب الميداني (1، 2، 3، 4) في جامعة القدس المفتوحة –فرع قلقيلية.

والجداول (1)، (2)، (3)، (4)، تمثل توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (1):

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكر	6	% 20.0
أنثى	24	% 80.0
المجموع	30	100%

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (2):

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية(%)
مدينة	18	% 60.0
قرية	12	% 40.0
المجموع	30	100%

جدول رقم (3):

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية(%)
أعزب	14	% 46.7
متزوج	16	% 53.3
مطلق	0	0.0
المجموع	30	100%

جدول رقم (4):

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التشغيلية

الحالة التشغيلية	التكرار	النسبة المئوية(%)
بدون عمل	22	% 73.3
يعمل بالقطاع الحكومي	8	% 26.7
يعمل بالقطاع الخاص	0	0.0
المجموع	30	100%

ثانيا: أداة الدراسة: اعتمد الباحثان على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء وبناءا على ذلك، تم بناء وتصميم استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة واشتملت على(20) عبارة موزعة على مجالين رئيسيين كما في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5):

عبارات الاستبانة تبعا لمجالات الدراسة

الرقم	المجالات	عدد العبارات	العبارات
1	المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني	10	1 – 10
2	المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني	10	11 – 20
المجموع		20 عبارة	

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثا: تقنين أداة الدراسة

1. **صدق الأداة: تم عرض أداة الدراسة على المحكمين وأوصى بصلاحيتها بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.**
2. **ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات وبلغت نسبته الكلية على عبارات الاستبانة (91.6%) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة لأغراض البحث العلمي.**
3. **المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم الباحثان النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة مثل اختبار (T-test) لفحص المتغير (الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، الحالة التشغيلية).**

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي نصه:

ما المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ولقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي، وقد أعطي للعبارات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات كما هو موضح في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6):

ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابة
أقل من 50%	منخفضة جدا
من 50%-59%	منخفضة
من 60% - 69%	متوسطة
من 70% - 79%	مرتفعة
من 80% فما فوق	مرتفعة جدا

وتبين الجداول (7، 8) النتائج، ويبين الجدول (9) خلاصة النتائج على كل المجالات.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1) النتائج المتعلقة بالمجال الأول (المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني)

الرقم	العبارات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	أتردد أحيانا في حضور اللقاءات التدريبية خوفا من الإصابة بفيروس كورونا.	2.733	54.67	منخفضة
2	اشعر بالخوف على صحتي نتيجة تنقلي بالمواصلات لمؤسسة التدريب الميداني.	2.733	54.67	منخفضة
3	يحرمني عملي من الإجازات بسبب انتشار فيروس كورونا مما يؤثر على تدريبي.	3.133	62.67	متوسطة
4	يحرم انتشار فيروس كورونا طلبة التدريب الميداني من التعرف على المؤسسات الاجتماعية خارج محافظاتهم.	4.067	81.33	مرتفعة جدا
5	أشعر بالملل لخلو التدريب الميداني من الأنشطة المجتمعية.	3.867	77.33	مرتفعة
6	أتضايق من وضع الكمامة طوال محاضرة التدريب الميداني.	3.933	78.67	مرتفعة
7	التباعد أثناء اللقاء التدريبي يحرم الطلبة من استخدام أسلوب لعب الدور داخل القاعة الصفية.	3.933	78.67	مرتفعة
8	أتعرض للضغوطات الأسرية لذهابي للتدريب في ظل انتشار فيروس كورونا.	3.133	62.67	متوسطة
9	أشعر بالانزعاج لعدم قدرتي على تطبيق الجانب النظري من تدريبي الميداني عمليًا بشكل جيد.	3.6	72	مرتفعة
10	أشعر أنني لم اكتسب الخبرات العملية المطلوبة من التدريب الميداني.	2.933	58.67	منخفضة
الدرجة الكلية		3.407	68.13	متوسطة

جدول رقم (7):

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الأول

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، على المجال الأول (المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني)، حيث كانت الاستجابات مرتفعة جدا على العبارة (4) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من 80%، فيما كانت مرتفعة على العبارات (5، 6، 7، 9) بدلالة نسبتها المئوية أكثر من 70% وأقل من 80%، وكانت متوسطة على العبارتين (3، 8) بدلالة نسبتها المئوية أكثر من 60% وأقل من 70%، فيما كانت منخفضة على العبارات (1، 2، 10) بدلالة نسبتها المئوية أكثر من 50% وأقل من 60%، أما النسبة المئوية للاستجابة على المجال كله فكانت متوسطة بدلالة النسبة المئوية (68.13%).

ويعزو الباحثان هذه الاستجابة إلى أن انتشار فيروس كورونا يحرم طلبة التدريب الميداني من التعرف على المؤسسات الاجتماعية خارج محافظاتهم بسبب الإجراءات الوقائية المتبعة وإجراءات التباعد الاجتماعي، فيما كانت مرتفعة على العبارات (5، 6، 7، 9) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من 70% وأقل من 80%، وترى الباحثة أن هناك شعور كبير بحالة من الملل لخلو مساق التدريب الميداني من الأنشطة المجتمعية بسبب انتشار جائحة كورونا، حيث أن هناك عدم ارتياح من ارتداء الكمامات الواقية لفترات طويلة

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

خلال العمل أو محاضرات التدريب الميداني، كما أن الإجراءات الوقائية بالتباعد الاجتماعي يحرم الطلبة من تنفيذ أنشطة التدريب وأساليب الألعاب داخل القاعات كما أن هناك انزعاج كبير لدى الطلبة من عدم قدرتهم على تطبيق الجانب النظري من تدريبي الميداني عمليًا بشكل جيد في ظل إتباع إجراءات السلامة الشخصية للطلاب اللازمة لممارسة التدريب الميداني، وكانت الاستجابات متوسطة على العبارتين (3، 8) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من 60% وأقل من 70%، ونظرا للحالة الوبائية وحالات الاغلاقات سبب عدم فتح المؤسسات في فترة الحظر الشامل وحالة الإغلاق التام إلى عدم التحاق الطلبة بالعمل التدريبي في هذه المؤسسات وهناك تباين في استجابات المبحوثين حول تعرضهم للضغوط من قبل أهالي الطلبة بخصوص تدريبهم الميداني خوفا من انتقال العدوى إليهم، وكانت منخفضة على العبارات (1، 2، 10) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من 50% وأقل من 60%، ورغم انتشار جائحة كورونا والحالة والوبائية والإجراءات الوقاية إلا انه لم يكن لدى الطلبة أي تردد أو خوف من الحالة الوبائية نتيجة التنقل لمؤسسة التدريب وهناك شعور كبير لدى الطلبة بعدم اكتسابهم الخبرات العملية اللازمة والمطلوبة في التدريب الميداني بسبب الحالة الوبائية.

2) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني)

جدول رقم (8):

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني

الرقم	العبارات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
11	يحرمني انتشار فيروس كورونا من التدريب في بعض المؤسسات الاجتماعية التي كنت انوي التدريب فيها.	4.067	81.33	مرتفعة جدا
12	إتباع المؤسسة الاجتماعية نظام التناوب بين الأخصائيين يحد من استفادتي من التدريب	3.6	72	مرتفعة
13	يحرم طلبة التدريب من زيارة بعض المؤسسات بسبب إجراءات السلامة المتبعة في المؤسسة الاجتماعية.	4.067	81.33	مرتفعة جدا
14	أتخوف من إغلاق مؤسسة التدريب قبل الانتهاء من تدريبي.	4.267	85.33	مرتفعة جدا
15	يحد انتشار فيروس كورونا من مشاركة طلاب التدريب الميداني الزيارات الميدانية مع الأخصائيين.	3.867	77.33	مرتفعة
16	يخصص أخصائي المؤسسة الوقت الكافي لمتابعة طلبة التدريب الميداني.	3.933	78.67	مرتفعة
17	عدم توافق برامج المؤسسة في ظل انتشار فيروس كورونا مع متطلبات تحقيق أهداف المساق التدريبي.	3.8	76	مرتفعة
18	يطلع أخصائي المؤسسة طلبة التدريب على السجلات المهنية أثناء تدريبهم.	3.333	66.67	متوسطة
19	يطلعني أخصائي المؤسسة على بعض مشكلات العملاء التي تقع ضمن تدريبي.	3.8	76	مرتفعة
20	عدم اهتمام مؤسسات التدريب الميداني بتنمية مهارات طلبة التدريب بشكل كاف .	3.4	68	متوسطة
الدرجة الكلية		3.813	76.27	مرتفعة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا ،على المجال الثاني (المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني)، حيث كانت الاستجابات مرتفعة جداً على العبارات (11، 13، 14) بدلالة نسبتها المئوية أكثر من 80%، فيما كانت مرتفعة على العبارات (12، 15، 16، 17، 19) بدلالة النسبة المئوية أكبر من 70% وأقل من 80%، وكانت متوسطة على العبارتين (18، 20) بدلالة نسبتها المئوية أكثر من 50% وأقل من 60%، أما النسبة المئوية للاستجابة على المجال كله فكانت مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76.27%).

ويرى الباحثان أن انتشار فيروس كورونا قد حرم طلبة مساق التدريب الميداني بمستوياته الأربعة الطلبة من التدريب في بعض المؤسسات الاجتماعية التي كانوا يرغبون في التدريب فيها وحرمانهم أيضا من زيارة هذه المؤسسات بسبب إجراءات السلامة المتبعة في المؤسسة الاجتماعية، ومع ارتفاع مؤشر الحالة الوبائية في فلسطين أصبح لدى الطلبة شعور الخوف من حالات الإغلاق في مؤسسات التدريب قبل إنهاء الطلبة لمرحلة تدريبهم، وكانت الاستجابات مرتفعة على العبارات (12، 15، 16، 17، 19) حيث كانت النسبة المئوية أكبر من 70% وأقل من 80%، ويستدل الباحثان من خلال ذلك أن إتباع المؤسسات الاجتماعية وتبنيها لنظام التناوب بين الأخصائيين يحد من استفادة الطلبة من التدريب كون التدريب الميداني بالمؤسسات الاجتماعية يوفر للطلبة طرقاً لاكتساب المهارات المهنية والوظيفية اللازمة في مجال الخدمة الاجتماعية، كما أظهرت الاستجابات أن انتشار فيروس كورونا قد حد بشكل كبير من مشاركة طلاب التدريب الميداني القيام بالزيارات الميدانية مع الأخصائيين نتيجة الإجراءات الوقائية المشددة والتباعد الاجتماعي، واقتصار ذلك على متابعة تدريبه الميداني نظريا مع الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة الاجتماعية حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمتابعة مع طالب التدريب الميداني بعض مشاكل العملاء مكتبياً والتي تقع ضمن نطاق تدريب الطالب، كما يرى الباحثان عدم توافق برامج المؤسسة الاجتماعية في ظل انتشار فيروس كورونا مع متطلبات تحقيق أهداف المساق التدريبي بسبب عدم وجود حلول كفيلة في ظل الحالة الوبائية، وكانت الاستجابات متوسطة على العبارتين (18، 20) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من 50% وأقل من 60%، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك قصور في متابعة تدريب الطلبة في المؤسسة الاجتماعية على كيفية التعامل مع السجلات المهنية بالرغم من اهتمام مؤسسات التدريب الميداني بتنمية مهارات طلبة التدريب بشكل كافي بهدف استكمال متطلبات مساق التدريب الميداني.

3) خلاصة النتائج وترتيب المجالات والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (9):

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجالات والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني	3.407	68.13	متوسطة
2	المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني	3.527	70.53	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.467	69.34	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، حيث كانت مرتفعة على المجال الثاني (المعوقات المؤسسية التي تواجه طلبة التدريب الميداني) بنسبة وصلت (70.53%)، فيما كانت متوسطة على المجال الأول (المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني) حيث كانت نسبتها المئوية (68.13%)، أما النسبة المئوية للاستجابة على كل المجالات فكانت متوسطة بدلالة النسبة المئوية (69.34%).

ويرى الباحثان من خلال ذلك أن اتساع الحالة الوبائية بسبب انتشار فيروس كورونا قد شكلت عائقاً أمام تدريب الطلبة في المؤسسات الاجتماعية، فيما كانت متوسطة على المجال الأول (المعوقات التدريبية المرتبطة بطلبة التدريب الميداني) حيث كانت نسبتها المئوية (68.13%)، كما يرى الباحثان أن لدى الطلبة الرغبة باستكمال التدريب الميداني لاكتساب المهارات اللازمة رغم إجراءات السلامة العامة والمتبعة بسبب فيروس كورونا والالتزام بها.

ثانيا :النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى للمتغيرات: (الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، الحالة التشغيلية)؟ وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (10)، (11)، (12)، (13)، تبين نتائج فحصها.

1. نتائج فحص الفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير الجنس، لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T-test)، والجدول رقم (10) يبين النتائج.

جدول رقم (10):

نتائج اختبار (T-test) تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	المجال	ذكر = 6		أنثى = 24		(ت)	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	الأول	3.211	0.601	3.819	0.441	0.443	0.709
2	الثاني	3.109	0.553	3.447	0.503	0.538	0.663
الدرجة الكلية		3.16	0.577	3.633	0.472	0.4905	0.686

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (10) السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات حيث كان مستوى الدلالة الكلية لقيم (ت) تساوي (0.686)، وبالتالي فإن القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان أن اختلاف متغير الجنس لطلبة التدريب الميداني لا يتأثر في استجابات المبحوثين، كون الطلبة من كلا الجنسين تنطبق عليهم نفس الإجراءات الوقائية المتبعة في المؤسسات الاجتماعية لذا لا تتأثر المعوقات التدريبية في ظل انتشار فيروس كورونا بمتغير الجنس، مما يعزز من قبول هذه الفرضية.

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2. نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير مكان السكن، لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T-test)، والجدول رقم (11) يبين النتائج.

جدول رقم (11):

نتائج اختبار (T-test) تبعاً لمتغير مكان السكن

الرقم	المجال	مدينة = 22		قرية = 8		(ت)	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	الأول	4.291	0.381	3.44	0.551	0.493	0.649
2	الثاني	4.285	0.319	3.203	0.619	0.482	0.521
الدرجة الكلية		4.288	0.35	3.3215	0.585	0.4875	0.585

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (11) السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات حيث كان مستوى الدلالة الكلية لقيم (ت) تساوي (0.585) وبالتالي فإن القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثان الأمر من خلال الاطلاع على الجدول (15) السابق نتائج التحليل الإحصائي لاختبار (T-test) لمتغير مكان السكن عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، حيث كانت القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05)، ويرى الباحثان أن اختلاف متغير مكان السكن (مدينة، قرية) لطلبة مساق التدريب الميداني لا يتأثر في استجابات المبحوثين نحو المعوقات التدريبية، كون الحالة الوبائية لا تقتصر على مدينة معينة أو قرية معينة وبالتالي فإن اختلاف مكان سكن الطلبة لا يؤثر على استجاباتهم، مما يعزز من قبول هذه الفرضية.

3. نتائج فحص الفرضية الثالثة والتي نصها:

هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار (T-test)، والجدول رقم (12) يبين النتائج.

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (12):

نتائج اختبار (T-test) تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية

الرقم	المجال	أعزب = 14		متزوج = 16		(ت)	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	الأول	3.88	0.44	3.919	0.435	0.795	0.441
2	الثاني	3.76	0.516	3.821	0.496	0.826	0.316
الدرجة الكلية		3.82	0.478	3.87	0.4655	0.8105	0.3785

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (12) السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات حيث كان مستوى الدلالة الكلية لقيم (ت) تساوي (0.3785) وبالتالي فإن القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثان الأمر من خلال الاطلاع على الجدول (15) السابق نتائج التحليل الإحصائي لاختبار (T-test) لمتغير الحالة الاجتماعية عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$، حيث كانت القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05)، ويرجع اختلاف متغير الحالة الاجتماعية لطلبة التدريب الميداني لا يتأثر في استجابات المبحوثين، كون المعوقات التدريبية للمبحوثين على اختلاف الحالة الاجتماعية لا تتأثر بحالة الطالب المتدرب (أعزب أو متزوج، أو غير ذلك)، مما يعزز من قبول هذه الفرضية.

4. نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغير الحالة التشغيلية، لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T-test)، والجدول رقم (13) يبين النتائج.

جدول رقم (13):

نتائج اختبار (T-test) تبعاً لمتغير الحالة التشغيلية

الرقم	المجال	بدون عمل = 22		قطاع حكومي = 8		(ت)	الدالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	الأول	4.133	0.473	3.192	0.512	1.21	0.228
2	الثاني	4.052	0.483	3.735	0.4.971	0.937	0.301
الدرجة الكلية		4.0925	0.478	3.4635	0.512	1.0735	0.2645

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في استجابات المبحوثين نحو المعيقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، تعزى لمتغير الحالة التشغيلية على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات حيث كان مستوى الدلالة الكلية لقيم (ت) تساوي (0.2645) وبالتالي فإن القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثان الأمر من خلال الاطلاع على الجدول (19) السابق نتائج التحليل الإحصائي لاختبار (T-test) لمتغير الجنس عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$، حيث كانت القيمة الدلالية الكلية لقيم اختبار (ت) أكبر من (0.05)، فإن اختلاف متغير مكان العمل للأخصائي الاجتماعي لا يتأثر في استجابات المبحوثين، كون العاملين في كافة القطاعات يخضعون لإجراءات الحظر التام أو الحظر الجزئي مع تطبيق الإجراءات الوقائية المتبعة سواء للعاملين أو المراجعين، وأن الطالب سواء كان يعمل أو لا يعمل فالتدريب الميداني يخضع للإجراءات الوقائية واختلاف الحالة التشغيلية لا تؤثر في استجابات المبحوثين، مما يعزز من قبول هذه الفرضية.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة العمل على إيجاد حلول تربوية لمعالجة مشكلة التدريب الميداني للطلبة في ظل الحالة الوبائية من خلال عقد دورات وورش عمل من خلال تكنولوجيا التعليم عن بعد.
2. توفير أنشطة بديلة توازي التدريب الميداني من خلال العمل على إجراء بحوث وتقارير ميدانية حول الأنشطة المجتمعية في نطاق محيط الطالب الاجتماعي.
3. العمل على متابعة الطلبة في مساق التدريب الميداني مع المؤسسات الاجتماعية مع مراعاة إجراءات السلامة العامة والوقائية المتبعة.
4. تأجيل مساقات التدريب الميداني لحين حصر الحالة الوبائية وانحسار نشاطها بشكل مؤقت لضمان استفادة الطالب من أهداف المساق التدريبي.
5. التعاون مع القطاعات الصحية ولجان الطوارئ بإشراك طلبة التدريب الميداني في حملات التوعية المجتمعية من مخاطر الاستهتار بإجراءات الوقاية والسلامة العامة.
6. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول موضوع التدريب الميداني في ظل الأزمات والطوارئ.

المراجع

زردة شبيطة: معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بحث مقدم في مؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني، جامعة النجاحالوطنية، فلسطين، 2011.

خليل الهلالات: معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، الجامعة الأردنية، دراسات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 42، ملحق1، عمان، الأردن، 2016.

جمال شكري محمد عثمان وآخرون: مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد، دار المهندس للطباعة والنشر، القاهرة، 2007.

محمد سيد فهمي: مدخل في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2002.

شادية مخلوف: تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة بيرسا للبحوث والدراسات التربوية الفلسطينية 16، 2011.

ماهر أبو المعاطي: المشروعات التدريبية وجودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ورقة مقدمة في مؤتمر إنعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان، جمهورية مصر العربية،2010.

أحمد الرنتيسي، أحمد، 2018: معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، المجلد الاول، العدد (46)، رام الله، فلسطين.

موقع منظمة الصحة العالمية باللغة العربية، فيروس كوفيد- 19

https:\\www.WHO.int\ar

Dinhan Adam (2006) A Review of Practice of (2) Teaching and Learning of Communication in England, p 822.